@ 217 @ $ سورة آل عمران مدنية وهي مائتا آية $ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة آل عمران الآيات 1 - 2 $.

2 ! 2 ! قال ابن عباس رضي ا عنهما أنا ا أعلم يعني هو ! 2 2 ! الذي ! 2 ! 2 الذي لا يموت ولا يزول أبدا ويقال ! 2 2 ! الذي لا بدئ له أما ! 2 2 ! يعني القائم على كل نفس بما كسبت ويقال القائم بتدبير الخلق .

وروى الضحاك عن ابن عباس أنه قال الحي قبل كل حي والحي بعد كل حي الدائم الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه والقائم على العباد بأرزاقهم وآجالهم ويقال ! 2 2 ! وهو اسم ا الأعظم ويقال إن عيسى ابن مريم عليهما السلام كان إذا أراد أن يحيي الموتى يدعو بهذا الاسم يا حي يا قيوم ويقال إن آصف بن برخيا لما أراد أن يأتي بعرش بلقيس إلى سليمان دعا بقوله يا حي يا قيوم ويقال إن بني إسرائيل سألوا موسى عليه السلام عن اسم ا الأعظم فقال لهم قولوا بآهيا يعني يا حي شراهيا يعني يا قيوم ويقال هو دعاء أهل البحر إذا خافوا الغرق يدعون به $ سورة آل عمران الآيات 3 - 5 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أنزل عليك جبريل بالقرآن ! 2 2 ! يعني بالعدل ويقال لبيان الحق ! 2 2 ! يعني موافقا للكتب المتقدمة في التوحيد وفي بعض الشرائع ! 2 2 ! يعني أنزل التوراة على موسى والإنجيل على عيسى من قبل نزول هذا الكتاب .

وروي عن الفراء أنه قال اشتقاق التوراة من ورى الزند وهو ما يظهر من النور والضياء فسمي التوراة بها لأنه ظهر بها النور والضياء لبني إسرائيل ومن تابعهم وإنما سمي الإنجيل إنجيلا لأنه أظهر الدين بعدما درس وقد سمي القرآن إنجيلا أيضا لما روي في قصة مناجاة موسى عليه السلام أنه قال يا رب أرى في الألواح أقواما أناجيلهم في صدورهم فاجعلهم أمتي قال ا تعالى هم أمة محمد صلى ا عليه وسلم وإنما أراد بالأناجيل القرآن